صفة الصفـوة

سلام بن مسكين قال أنبأ ثابت قال ما دعا ا D المؤمن بدعوة إلا وكل بحاجته جبرئيل عليه السلام فيقول لا تعجل با جابته فإني أحب أن أسمع صوت عبدي المؤمن وإن الفاجر يدعو ا D فيوكل جبرئيل بحاجته فيقول يا جبرائيل أعجل إجابة دعوته فإني أحب أن لا أسمع صوت عبدي الفاجر .

جعفر قال أنبأ ثابت البناني عن رجل من العباد أنه قال يوما لإخوانه إني لأعلم متى يذكرني ربي D قال ففزعوا من ذلك فقالوا تعلم حين يذكرك ربك قال نعم قالوا متى قال إذا ذكرته ذكرني قال وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي D قال فعجبوا من قوله قالوا تعلم حين يستجيب لك ربك قال نعم قالوا وكيف تعلم ذلك قال إذا وجل قلبي واقشعر جلدي وفاضت عيني وفتح لي في الدعاء فثم أعلم أن قد استجيب لي .

سهل بن أسلم قال كان ثابت البناني يصلى كل ليلة ثلاث مائة ركعة فإذا أصبح ضمرت قدماه فيأخذهما بيده فيعصرهما ثم يقول مضى العابدون وقطع بي والهفاه .

عن شعبة قال كان ثابت البناني يقرا القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر .

جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت البناني قال كان رجل من العباد يقول إذا أنا نمت ثم استيقظت ثم اردت أن أعود إلى النوم